

محاضرات مقياس

البرمجة الاذاعية و التلفزيونية

السنة الاولى ماستر سمعي بصري

اعداد

داود جفافة

تقنيات البرمجة التلفزيونية

حتى تقوم القناة التلفزيونية او الاذاعية بتصميم شبكة برمجية ناجحة لابد لها ان تأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل متعلقة بالجمهور المستهدف و الامكانيات المتاحة (مادية و مالية) و كذا البرامج المنافسة في القنوات الاخرى. كل هذه الشروط تعمل على تجسيد سياسة القناة و هويتها و التي تؤكد لها البرامج الاساسية و المحورية التي تعتمد عليها القناة معتمدة على احد النموذجين في البرمجة و هما:

1. البرمجة المعاكسة:

يعود ظهور هذا النوع من البرمجة الى عام 1985 في التلفزيونات الايطالية التجارية التي يملكها سيلفيو برلسكوني و تعتمد هذه البرمجة على معاكسة قناة "الراي" الحكومية في خطتها البرمجية و الهدف منها هو تشتيت الجمهور داخل الاسرة الواحدة من حيث كونها تعتمد على الاطفال و الشباب و النساء. و نجحت هذه الطريقة فيما بعد من خلال تدخل التقنية ممثلة في تعدد اجهزة التلفزيون داخل الاسرة و المشاهدة عبر الانترنت و غيرها.

نفس التجربة خاضتها القناة الفرنسية السادسة و كانت تهدف من وراءها الى التلاعب بالبرامج و التوجه للفئات الشابة او المهمشة من القنوات الاخرى و لم يكن الهدف تحقيق المشاهدة على القنوات الاقوى مثل تي اف 1 بل كان تشتيت جمهورها و اقتطاع جزء منه حتى و لو لم يكن مهما. و تعتمد في هذا النموذج المعاكس على ضرب التقاليد البرمجية العريقة وفق الشكل التالي:

قناة ام 6	قناة تي اف 1 + قناة فرانس 2
البرنامج المعاكس	البرنامج الاصلي
المسلسلات الامريكية الناجحة	نشرة الاخبار الرئيسية
المجلات المصورة	الاحد السينمائي

و مما يلاحظ على البرمجة المعاكسة هو اعتمادها على وفرة المواد التلفزيونية و الاذاعية بكثافة حتى تتمكن من تلبية الطلب المتزايد للجمهور في ظل المنافسة الشرسة بين القنوات.